

أهمية المعجم المدرسي في التحصيل اللغوي "المعجم المنجد" أنموذجا

The importance of the school lexicon in linguistic achievement, "Al-Munajjid" as a model

د. محمد فريحة*

جامعة بومرداس (الجزائر)

mfriha@outlook.com

ملخص:	معلومات المقال.
بينت هذه الورقة البحثية أهمية المعجم المدرسي في التحصيل اللغوي ؛ ذلك أن دارس اللغة بحاجة إلى استخدامه. كما بينت الهدف من تأليف المعجم المدرسي، وأهم الخصائص التي يتميز بها. ويحكم أن "المعجم المنجد" وسيلة تعليمية تسهم في إثراء الرصيد اللغوي، بينما أهم الطرائق التي اعتمدها في شرح المادة اللغوية، لنستخلص مدى إسهامه في التحصيل اللغوي.	تاريخ الارسال: 2021/08/31 تاريخ القبول: 2021/10/17
	الكلمات المفتاحية: ✓ المعجم المدرسي ✓ المعجم المنجد ✓ التحصيل اللغوي
Abstract :	Article info :
This research paper reveals the importance of a school lexicon in linguistic achievement in view of its important use by language learners along with the most important characteristics of a lexicon and the purpose of writing it. Given that the contribution of "Al-Munajjid" as an educational tool for enriching the linguistic balance, we present some of the most important methods adopted in explaining the linguistic material in order to promote linguistic achievement	Received :31/08/2021 Accepted:17/10/2021
	Keywords: ✓ School lexicon ✓ Linguistic achievement Al-Munajjid Al-Munajjid

❖ مقدمة: اهتم الباحثون العرب بالعمل المعجمي مع بدايات القرن الأول الهجري، وكانت دوافعه الأولى إزالة الإبهام والغموض عما ورد في القرآن الكريم من غريب الكلمات؛ وذلك استجابة لرغبة الناس وحاجتهم لفهم القرآن ومعرفة معانيه. وظهر ذلك على يد "عبد الله بن عباس" (ت 68هـ) في منتصف القرن الأول الهجري، ثم أخذت هذه الدراسة تتطور مع رقي الحياة العلمية حتى بلغت أوجها على يد "الراغب الأصفهاني" (ت 502هـ) في معجمه "المفردات في غريب القرآن"، وبدأ عملهم بجمع الألفاظ في رسائل لغوية بغرض التأسيس للمعجمية العربية انطلاقاً من كلام العرب بمشاهدة الأعراب في البوادي والسماع منهم. وكانت هذه المادة اللغوية المجموعة النواة الأولى للمعاجم العربية الشاملة التي ظهرت في أوقات شتى، وبطرائق مختلفة ومناهج متعددة، ومن أشهرها "كتاب العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175هـ) ولسان العرب "لابن منظور" (ت 711هـ). وتواصلت الصناعة المعجمية إلى غاية العصر الحديث، وبخاصة مع تطور العلوم وظهور نظريات حديثة، حيث دخلت عليها أساليب جديدة ومن أهم ما ميزها تأثرها باللسانيات واللسانيات التطبيقية وبعض فروعها، كتعليمية اللغة، وعلم النفس التربوي وغيرها. فللمعجم مكانة سامية عند جميع الأمم التي تحافظ على لغتها وتراثها، فهو ديوان اللغة وعنه يأخذون ألفاظها، ويكشفون عن غوامضها. وتعد المعاجم اللغوية في العربية وغيرها الملجأ الذي يهرع إليه الدارس والمدرس، والعالم، والمتعلم؛ وذلك نظراً لقيمتها العلمية والتعليمية، فنحن أحوج ما نكون إلى معرفة معاجم لغتنا والسبل التي انتهجت في تأليفها وترتيب موادها لكي نستطيع العثور على ما ننشده فيها بسهولة ويسر في جميع المجالات، وبخاصة في مجال التعليم. ومن هذا المنطلق، ارتأينا أن نتناول في ورقتنا هذه موضوعاً بعنوان أهمية المعجم المدرسي في التحصيل اللغوي، حيث اعتمدنا "المعجم المنجد" - أنموذجاً - فكان هدفنا بيان أهميته التعليمية ومدى إسهامه في تحصيل اللغة لدى المتعلمين، وتحسين مستواهم التعليمي عن طريق الممارسة اللغوية الفعالة. ولتحقيق ذلك، حاولنا الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما مفهوم التحصيل اللغوي؟ ما المقصود بالمعجم؟ ما هو المعجم المدرسي؟ وما الهدف من تأليفه؟ ما الخصائص التي يتميز بها؟ وهل يمكن اعتبار المعجم المدرسي وسيلة تعليمية تسهم في التحصيل اللغوي؟ ما هو "المعجم المنجد"؟ وما هي أهم الطرائق التي اعتمدها في شرح مادته اللغوية؟ ما مدى إسهامه في التحصيل اللغوي لدى المتعلمين؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات، اعتمدنا منهجية ضمت أساساً التعريف بالتحصيل اللغوي، وبالمعجم، لننتقل بعد ذلك إلى الحديث عن المعجم المدرسي، ودوافع تأليفه، مع بيان منهجه، وأهم فوائده التعليمية. ثم تحدثنا عن "المعجم المنجد" لنعرّف به وبمؤلفه، وقمنا بدراسة وصفية لأهم الطرائق المعتمدة في شرح مادة المعجم؛ وذلك من خلال بعض النماذج التي اخترناها، لنوضح انطلاقاً من ذلك أهميته التعليمية في التحصيل اللغوي لدى المتعلمين.

❖ التحصيل اللغوي:

❖ مفهوم التحصيل:

-لغة: حصل: الحاصل من كل شيء: ما بقي، وثبت، وذهب ما سواه. حصل حُصولاً ومَحصولاً. والتَّحصيلُ: تمييز ما يحصل، والاسم: الحَصيلةُ. وتحصَّل: تجمَّع وثبت، والمَحصولُ: الحاصلُ (الفيروز آبادي، 2008).

وحصل الشيء حصولاً: بقي وذهب ما سواه. ويُقال ما حصل في يدي شيء منه: ما رجع. وحصل فلان على الشيء: أدركه وناله. وحصَّل وتحصَّل الشيء: تجمَّع وثبت. ويُقال تحصَّل على المناقشة كذا: استخلص. والحاصل: ما خلص من الفضة ونحوها من حجارة المعدن. ويُقال: هذا حاصل المال: باقيه بعد الحساب، وحاصل الموضوع: خلاصته (مجمع اللغة العربية، 1984)، فالتحصيل لغة هو الجمع، فحصلت الشيء بمعنى جمعته.

-اصطلاحاً: هو إنجاز في ميدان معين، وخاصة في الميدان الدراسي (مجمع اللغة العربية 1984).

وهو مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعدّ بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة (شحاتة والنجار، 2003).

ويُعرَّف كذلك بأنه: معرفة مهارات مكتسبة من قبل المعلمين نتيجة دراسة موضوع أو وحدة تعليمية محدّدة (ملحقة سعيدة الجهوية، 2009)، فالتحصيل هو كل ما يحصله الإنسان من سلوكيات أو مهارات أو استجابات.

-التحصيل اللغوي: بناء على ما سبق، فإن التَّحصيل اللّغوي هو عملية نقل خبرات الآخرين وتلقيها سواء بواسطة القراءة أو التعلم أو التدريب النطقي أو الكتابي، بقصد الوصول إلى مرحلة أفضل من المرحلة السابقة (ملحقة سعيدة الجهوية، 2009). وهو أيضا مستوى المعرفة اللّغوية للطالب مما لديه من معرفة لغوية من حيث مهارات اللغة وفروعها: كالنحو والصرف، ومعاني المفردات، والبلاغة (مصلح، 2015). كما يُعرَّف بأنه: مجموع الألفاظ والمفردات والأساليب التي اكتسبها التلميذ خلال دراسته لمادة اللغة العربية، ويستطيع تفسيرها والتعبير عنها لفظاً أو كتابة أو كليهما معا مستخدما القواعد النحوية التي مرت بخبراته السابقة (إسماعيل، 1990).

أما في معجم المصطلحات التربوية، فيُعرف بأنه: جهد علمي يحققه الفرد من خلال الممارسة التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي، مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة منه حسب فليه، والزكي. وعليه فإنَّ التحصيل

اللغوي هو كل ما يمكن للمتعلم الإلمام به من معارف ومهارات ومكتسبات خلال مروره بمراحل دراسية مختلفة، بحيث تقاس هذه المعارف بمجموعة من الاختبارات لمعرفة مدى اكتساب المتعلم للمادة التعليمية. فهذا المعنى يتداخل مع المعنى اللغوي بشكل كبير باعتبار أن المعنى اللغوي هو الجمع الذي يكون عن طريق الحفظ أو القراءة أو المذاكرة.

❖ المعجم:

✓ مفهوم المعجم:

-**لغة:** العُجم والعَجَم: خلاف العُرب والعَرَب، يقال عجمي وجمعه عَجَمٌ، وخلافه عربي وجمعه عرب، ورجل أعجم وقوم أعجم. العُجْمُ: جمع الأعجم الذي لا يفصح. العَجَمُ: جمع العجمي، وكذلك العرب جمع العربي. (ابن منظور، 2003). والأعجم: من لا يفصح، كالأعجمي والأخرس... والموج لا يتنفس، فلا ينضح ماء، ولا يسمع له صوت. (الفيروز آبادي، 2007). وفي المعجم الوسيط: عجم: الحرف والكتاب عجماً: أزال إبهامه بالنقط والشكل. المعجم: ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم. ج. معجمات، ومعاجم. وحروف المعجم: حروف الهجاء (مجمع اللغة العربية، 2004). فقد اتفقت المعاجم القديمة والحديثة، على أن مادة "عجم" في اللغة تقيد معنى الإبهام والغموض وعدم الإفصاح، إضافة أنها تعني الحروف الهجائية (أ، ب، ت...) التي يضمها المعجم.

-**اصطلاحاً:** هو مرجع يشمل على مفردات لغة ما مرتبة عادة ترتيباً هجائياً مع تعريف كل منها وذكر معلومات عنها من صيغ ونطق واشتقاق ومعان واستعمالات مختلفة، ومثال لذلك "المعجم الوسيط" لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (عبد الغني، 1991). وقد يكون المعجم أحادي اللغة أو ثنائي اللغة أو متعدد اللغات، وقد يكون عاماً أو متخصصاً، وقد يكون وصفيًا أو تاريخياً أو معيارياً، وقد يكون معجم مفردات أو مصطلحات، كما قد يكون معجم مترادفات وترجمات أو تعريفات، وقد لا يرتب المعجم ترتيباً هجائياً بل يأتي على أساس المعاني الموضوعات أو ما يسمى بالحقول الدلالية. (سناني، 2012)، فالمراد بالمعجم هو كل كتاب يضم عدداً معيناً من المفردات، مصحوبة بالشرح وكيفية النطق والكتابة، مرتبة وفق ترتيب معين.

✓ **أهمية المعجم وفوائده:** إن دارس اللغة بحاجة ماسة إلى استخدام المعجم؛ لأن قدرته على استيعاب المفردات محدودة بمجال ثقافته ومستوى تحصيله، إذ قد تعرض للدارس بعض النصوص التي بها بعض الكلمات التي لا تكون قد دخلت في مجال معرفته من قبل، من هنا يأتي الإحساس بالحاجة إلى المعجم كي يستمد منه مبتغاه وعن طريقه يستطيع أن يصل إلى مراده... (أبو سكين، 1981).

- فقد ذكرت عصام برهم (2013) أن من أهم فوائده ما يلي:
- ✓ معرفة معاني المفردات الغامضة والمجهولة والغريبة.
 - ✓ معرفة أصل الكلمة ومشتقاتها.
 - ✓ المحافظة على اللغة العربية من الضياع والانقراض.
 - ✓ معرفة الألفاظ الفصيحة ومحاولة الابتعاد عن العامية.
 - ✓ معرفة الضبط الصحيح للكلمة وقراءتها بصورة سليمة.
 - ✓ معرفة الألفاظ التي هجرها الناس، ولم تعد مستعملة في الوقت الحاضر.
 - ✓ معرفة الشواهد اللغوية والنحوية والشعرية وأصحابها.
 - ✓ معرفة المعاني المتعددة للفظ الواحد .

❖ المعجم المدرسي:

-تعريف المعجم المدرسي: يجمع أهل التربية والتعليم على أن المعجم المدرسي أضحى ضرورة لا مناص منها لدى جميع المتعلمين على اختلاف مستوياتهم وأعمارهم، فلهذه الوسيلة التعليمية أثر فعال على التلاميذ من عدة نواح، ولعل الأثر الأبرز والأهم هو الناحية اللغوية، فهو يوسع رصيدهم اللغوي، ويزيد في مخزونهم المفرداتي، ويسهل عملية الاكتساب الذاتي للغة عندهم، فصار وسيلة لا غنى عنها للمتعلم، فما هو المعجم المدرسي؟

هو معجم لغوي من تأليف السيد "محمد خير أبو حرب"، عملت على إعداده وإصداره وزارة التربية بالجمهورية العربية السورية، وأشرفت على إخراجه وطباعته المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية وأتمت إخراجه في طبعته الأولى عام 1406هـ/1985م، في مجلد واحد من القطع الكبير، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر بدمشق، وكان مجموع النسخ 85 ألف نسخة (جورج، 2002). وهو مجموع الوحدات المعجمية المتداولة فعليا في الكتب المدرسية، في كل مستوى معين، وضمن السياق التعليمي لهذه الكتب (مرادي ولحسن، 2020). فهو كتاب يضم قائمة من مفردات لغة معينة، مرتبة ترتيبا ألفا بائيا، مستوحاة من اللغة المستعملة بالفعل عند المتعلم، معرفة بطريقة تناسب مستوى المتعلم واحتياجاته. (حيمورة، 2016). فالهدف من تأليفه هو الحفاظ على العربية الفصيحة تلبية لحاجة الطالب إلى معجم لغوي يعينه على فهم معاني الكلمات التي تعرض له ويساعده على ضبطها ويجنبه الزلل في استعمالها.

- **مادة المعجم المدرسي:** إنَّ أهم خطوة في إعداد المعجم هي جمع المادة، فمادة المعجم عبارة عن مجموع الكلمات أو الوحدات المعجمية التي يجمعها المعجمي ثم يرتبها ويشرح معناها، ويضاف إلى ذلك طريقة النطق والمشتقات وهذه المادة تختلف من معجم إلى معجم، تبعاً للهدف الذي يسعى إليه واضع المعجم، أو الذين يستعملون المعجم. ويذهب سالمى (2010) إلى القول أن المعجم التعليمي لا يختلف كثيراً عن المعجم الحديث في جمع المادة، حيث إن ما ألف في الوقت الحاضر فيه، يمكن أن يضيف ضمن المحاولات الجيدة النافعة، غير أن أكثرها لا يخضع للمقاييس العلمية والتقنية، بل يخضع إلى الاعتبارات الذاتية في الغالب، إذ يقوم المؤلفون باختيار جملة من المفردات، يعتقدون بالحدس أنها معروفة شائعة تلاءم المتعلم، ويتركون ما يظنون أنه غير ملائم، ثم يضيفون إلى ذلك بعض الألفاظ المعبرة عن المفاهيم الجديدة والأدوات والوسائل المستحدثة. (قريش، 2004).

وقد حدد قريش (2004) طريقتان لجمع المادة الأساسية الملائمة لمعاجم المتعلمين هما:

- جمع المادة من الكتب المدرسية وحدها.

- إضافة مصادر أخرى تضم إلى الكتب المدرسية، وهي جميع النصوص التي يحتاج إليها المتعلمون في أطوار التعليم المختلفة مثل البرامج التربوية، والنصوص الأدبية والإعلامية بأنواعها المكتوبة والمنطوقة، زيادة على قوائم الكلمات الأكثر شيوعاً وتواتراً.

فالمعجم المدرسي لا يعني الكمية بقدر ما يعني النوعية ومدى استجابتها لحاجات المتعلمين، فالشرط الأساس في كل معجم مدرسي، هو أن يرتبط أشد الارتباط بالعملية التعليمية.

- **منهج المعجم المدرسي:** إن المنهج الذي اتُّبع في ترتيب المواد جاء وفق الحرف الأول للكلمة، فالثاني، فالثالث، حسب تسلسل الحروف الألفبائية، مع بيان تقديم المجرّد على المزيد، واللازم على المتعدي، والمبني للمعلوم على المبني للمجهول والتام على الناقص (في الغالب) وقد راعى المعجم ترتيب المواد مثل الثلاثي المجرّد وفق أبوابه الستة، كما بين ترتيب الثلاثي والرباعي المزيد، وما يتعلق بالأسماء المعربة والمبنية والأحرف وقد بلغ عدد مواده "4663" مادة، جاءت مدعمة بالشواهد التي تدعو إليها الضرورة، وتتألف هذه الشواهد من عدد كبير من الآيات القرآنية والأبيات الشعرية والأحاديث الشريفة، إلى جانب عبارات نثرية منها بعض الحكم والأمثال (جورج، 2002).

- **خصائص المعجم المدرسي:** ترى حيمورة (2016) أنه يفترض في المعاجم المدرسية أن يكون لكل مرحلة دراسية معجم خاص بها ولكل منها خصائص تختلف عن الأخرى يطول شرحها، لذا نكتفي بذكر بعض ما تشترك فيه المعاجم المدرسية من خصائص وهي:

- التبسيط والوضوح: والغرض منها أساسا فك الغموض أي التوضيح فالتبسيط يعد من أولويات التحرير فيه، وتتفاوت نسبة هذا التبسيط بحسب تطور المراحل السنية والدراسية للمتعلم. أي سهولة البحث عن الكلمات دون بذل أي جهد.

- العناية بالإخراج: تستدعي طبيعة المتعلمين وخصائص سنهم العناية بالإخراج، حيث يقتضي التأليف المعجمي لهذه الفئة الكتابية بحروف كبيرة واضحة ملونة، بالإضافة إلى الأمثلة والرسوم، والصور الملونة، لأن هذا ما يميل إليه المتعلمون في مراحل التعليم ما قبل الجامعي من جهة، وهو ما يعزز فهمهم واستيعابهم للمادة من جهة أخرى، وعليه يسعى مُعدُّو هذا النوع من المعاجم إلى إعطاء أهمية كبيرة للإخراج بحسب مستوى المتلقين وسنّهم. أي أنه يقدم تعريفات وشروحات بسيطة.

- إدخال المعلومات الموسوعية: استبعد اللسانيين المحدثون في فترة سابقة المعلومات الموسوعية وتركوها للموسوعات، غير أن المعاجم المدرسية في السنوات الأخيرة جددت الاهتمام بها، تبعا لحاجة المتعلمين، إذ من شأنها توسيع معارفهم وإفادتهم في بعض المواد الدراسية... فنقرر إدراج مثل المعلومات في ملاحق المعجم المدرسي.

ويرى قبور (2018) أنه بالإضافة إلى هذه الخصائص يراعى في المعجم المدرسي أيضا:

- إبراز معاني الكلمات وجذورها الاشتقاقية ودلالاتها المتعددة وصفاتها المميزة، إذ يقوم بمساعدة الطلاب على معرفة معاني الكلمات ومضامينها الحقيقية والمجازية.

- تراعي المعاجم المرحلية التدرج والتسلسل المتنامي، فانقاء مجموعة من مفردات اللغة، يكون متناسبا مع عمر الناشئ ومستواه الإدراكي والعلمي وقدراته الاكتسابية وحاجته في التعبير ومدى قدرته على البحث وصبره على التتبع والفحص، بحثا عن المعلومة المنشودة التي يريد. أي أنه يتماشى مع المراحل التعليمية للمتعلمين، فيخصص لكل فئة معجم يتناسب مع مستواها التعليمي.

- **الأهمية التعليمية للمعجم المدرسي وفوائده:** يرجع قبور (2018) ترجع أهمية المعجم للأسباب الآتية:

- إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم، والمصطلحات، والعلامات المتعلقة بالمنهاج الدراسي.
- تمكين المتعلم من معلومات وتواريخ وأسماء المواضيع الدراسية.
- تنمية الإنتاجية والإبداعية عند المتعلم.
- بناء شخصية المتعلم في جوانبها السلوكية المختلفة، المعرفية والحسية والحركية والاجتماعية والنفسية أي المساهمة في التعلم الذاتي لدى المتعلم وتحفيزه على ذلك.
- تشكيل الإطار العام اللغوي التواصل بين المعلم والمتعلم.
- تنمية ملكة النقد عند المتعلم انطلاقا من البحث الذاتي في المعجم المدرسي.

وللمعجم المدرسي كذلك فوائد يمكن حصرها في ما يلي:

- إزالة الغموض عن الكلمات الصعبة والمبهمّة، وذلك من خلال الشروح المبسطة التي يقدمها.
- تنمية الحصيلة اللغوية للمتعلّمين وإثرائها، فللمعجم التعليمي تأثير مباشر على الحصيلة اللغوية للمتعلم، وذلك بواسطة العدد الكبير للمفردات التي يضمها مع تعريفاتها وشروحاتها.
- توسيع الثقافة اللغوية للمتعلم حيث يقدم المعجم معارف ومعلومات عامة ومتنوعة تثري الرصيد الثقافي للمتعلم.
- اكتساب ثقافة البحث، فالمتعلم أثناء بحثه عن كلمة ما في المعجم، يتعلم ويمارس عدة مهارات وتقنيات تجعله يفهم منهج المعجم وطريقة تناوله للمادة بسرعة، فيصبح المعجم في متناوله، ويجيد استخدامه بشكل صحيح.

فالاستخدام الفعّال لأي معجم مدرسي، يكون مرتبطاً أساساً بالفئة المستهدفة من الفئات التعليمية المناسبة، فكل تلميذ وطالب وأستاذ يستخدم المعجم المواتي لمرحلته التعليمية وذلك هذا تبعاً لحاجاته اللغوية.

❖ المعجم المنجد: دراسة وصفية لأهم طرائق شرح مادة المعجم:

-**التعريف بالمؤلف (الأب لويس معلوف اليسوعي):** هو لويس بن نقولا ظاهر المعلوف (1867-1946) أحد الأدباء اليسوعيين، ولد في زحلة بלבّان تعلم في الكلية اليسوعية ببيروت، ودرس الفلسفة في إنجلترا، واللاهوت في فرنسا، وأجاد عدة لغات شرقية وغربية، تولى إدارة جريدة " البشير " في سنة 1906، توفي ببيروت، له المنجد (ايميل، 1981).

-**التعريف بالمؤلف (المنجد في اللغة):** هو معجم مدرسي ليس بالمخل المعوز ولا بالطويل الممل المعجز، قريب المأخذ، يمتاز بما عرفت به المعاجم المدرسية في اللغات الأجنبية من أحكام الوضع ووضوح الدلالة كما يقول المؤلف في المقدمة. وقد انتقى مواده وبوبها الأب لويس معلوف بصبر طويل، وجهد مشكور. ظهرت الطبعة الأولى ببيروت عام 1908م في مجلد واحد، وأدخل عليه المؤلف الصور التي توضح الكلمات، كما جعل كل مادة من أول السطر، وزاد على ذلك أن جعل كل كلمة تشتق من المادة في أول السطر أيضاً، ثم أعيد النظر في طبعته الخامسة التي ظهرت عام 1927، وعدلت وأضيفت إليها أشياء جديدة. وظهر المنجد في ثوبه الجديد في طبعته الخامسة عشر عام 1956 بعنوان " المنجد في اللغة والأدب والعلوم " ثم ظهر في طبعته السادسة عشر بنفس العنوان محتوياً على قسمين: الأول "المنجد في اللغة" وهو معجم اللغة العربية المعروف، في متن منقح وترتيب جديد مزدان بألف وخمسمائة رسم وأربعين لوحة ملونة، والثاني "المنجد في الأدب والعلوم" وهو جزء لأعلام الشرق والغرب تزين نصه الصور واللوحات والخرائط الملونة، ألفه "الأب توتل"، وبه معلومات قيمة في الفنون والعلوم

والأدب والتاريخ والفلسفة والفلك والطبيعة والكيمياء... ويضم كذلك عناوين بعض المراجع الهامة وأسماء دور الكتب والمتاحف والجامعات. ويعتبر "المنجد" اليوم أكثر المعاجم العربية شهرة وأوسعها انتشاراً، ويكفي أن نتذكر عدد طبعاته الأربع والعشرين المطبوعة حتى الآن لنقدر إقبال الناس عليه في الدول العربية كافة. (سالم، 1966).

- **روافد المعجم ومصادر مادته:** اعتمد المنجد في اللغة العربية على مصادر ومراجع تنوعت بين ما هو عربي وما هو أجنبي. أما المصادر العربية، فتمثلت في المعاجم العربية القديمة والحديثة، حيث أكثر الاعتماد على "محيط المحيط" حتى أن المنجد يعد مختصراً له، مع الرجوع إلى " تاج العروس " أحياناً كثيرة، إضافة إلى الكثير من المعاجم التي اعتمدها في استسقاء مادته، وذلك دون ذكر المراجع والمصادر اللغوية التي اعتمد عليها. (سالم، 1966). كما أنه أضاف على المعاجم القديمة بعض الجزيئات من المعاجم الأجنبية (قنبي والحرباوي، 2005)، وأما المصادر الأجنبية التي تأثر بها صاحب المعجم، فنذكر "معجم لاروس" الفرنسي الصغير (شوقي، 1984).

- **منهجه ومواده وترتيبها:** نهج لويس المعلوف نهج الزمخشري في " أساس البلاغة " عند وضع المنجد، ورتب موادّه بحسب الحرف الأول، ورد كل مادة إلى حالها المجردة، ثم قلبها، وذكر تصريفاتها ومعانيها متدرجاً من الثلاثي إلى الرباعي، ومن الفعل إلى الاسم، فذكر الفعل، وعين مضارعه، وحرك عين المضارع، ثم ذكر مصادره، فمزاداته، ثم الأسماء المشتقة منه بحسب الوجوه الصرفية، فإذا لم يكن للمادة فعل، اكتفى بذكر أصلها وانتقل مباشرة إلى الاسم، نحو: صنبر: صنوبر، فردس: فردوس... (ديزيري، 1995).

ووضع الفعل المضاعف الثلاثي في أول المادة، فالفعل "مد" مثلاً نجده في مادة (مد) كما رد كل كلمة إلى أصل ثلاثي، فالمضاعف الرباعي نحو "زلزل" رد إلى الأصل (زل) " ودحرج " في (دحر)... كما حذف الشواهد والروايات والنوادر وما إليها، واهتم بالترتيب والشكل والإخراج، فحاكى أحدث المعاجم الأوروبية فنا في هذا المجال، كما أكثر من الصور الموضحة، وكان ذلك للمرة الأولى في تاريخ المعاجم العربية، وذلك تسهيلاً لاستعمال الكتاب وضناً بوقت القارئ (ايميل، 1981).

- **خصائصه ومميزاته:** ذكر نصار (1988) أن هذا المعجم امتاز بخاصيتي الانتظام والاختصار، إضافة إلى التوضيح وهذا نتيجة الاتصال بالثقافة الغربية. أما الانتظام، فواضح في ترتيبها جميعها من أول الكلمة إلى آخرها بحسب حروفها الأصول وحدها، وتقديم الأفعال في المادة على غيرها، وتقديم المجرد منها على المزيد... وأما الاختصار، فجلى في حذف غير اللغويات من المعجم مثل: الأعلام والبقاع، وتقليل الشواهد في المعاجم الكبيرة، وتقليل التفسيرات الكثيرة التي تساق للفظ الواحد دون أن يختلف مدلولها،

واقترار كثير منها على الشائع من الألفاظ، وحذف كثير من الصيغ والمعاني وما إليها، واستخدام الرموز في الإشارة إلى أبواب الأفعال وإلى بعض المشتقات، هذا ما فعله صاحب المنجد. للرموز، وهي كالآتي: (نصار، د ت).

- إذا كانت المادة بين هالين مسبقة بنقطة مربعة الشكل، فالكلمة أصلية في اللغة العربية، وإذا كانت النقطة مستديرة، فالكلمة دخيلة على اللغة.

- ذكر المادة مجردة في صورة الفعل الماضي، ثم وضع فروع المادة التي كانت تعرض بالشرح والتفسير بين قوسين معقوفين، وعندما يبدأ بالشرح يضع نقطتين.

- استخدام عدد من الرموز للاختصار من بينها: فا: فاعل (اسم الفاعل) مفع: مفعول (اسم المفعول) ج: الجمع، مص: مصدر، م: مؤنث، مثل: مثلى... وغير ذلك من الرموز التي تدل على حركة عين الفعل المضارع.

وقد ذكر صاحب المنجد في أوله أشهر الصيغ الصرفية، والصفة والموصوف، وقواعد كتابة الهمزة، وأيضاً فصلاً صغيراً فيه أشهر المعاجم العربية، وفصلاً ثانياً جمع فيه الفريد من الأمثال مرتبة ترتيباً أبجدياً تحت عنوان "فرائد الأدب"، وذكر فهرساً للصور والرسوم الواردة في المعجم. (أبو سكين، 1981).

- **طرائق شرح مادة المعجم:** إن طرائق الشرح المعتمدة في شرح مادة المعجم، ومدى صحتها ودقتها، هو الذي يعطي قيمة وأهمية لهذه المادة، لأن وسيلة الشرح هي مادته وبالتالي المعجم بأكمله، إذ كلما كان شرح المادة المعجمية صحيحاً ودقيقاً، زاد الاعتماد على المعجم، واعتُبر مرجعية يعود إليها الدارس والباحث لضبط معاني المفردات التي يعسر فهم معانيها. (بن أوفلة، 2018). وقد اعتمد المنجد في اللغة في شرحه لمادته اللغوية على عدة تقنيات، ندرج نماذج تطبيقية لبعض منها في ما يلي:

- **الشرح بالتعريف:** هو تمثيل للمعنى بواسطة كلمات أخرى، بمعنى أنه يعيد التعبير عن المعنى بألفاظ أخرى، ويكون بذكر جنس الشيء وفصله النوعي، وقد اهتمت المعاجم المدرسية بغيرها من المعاجم بصياغة تعريفاتها، فقد حرصت على مراعاة شروط التعريف الجيد ومواصفاته، ولتحقق هذا الأخير لا بد من تجنب الإطالة أي اعتماد الاختصار والإيجاز، والإحالة إلى المجهول أو غير المعروف أي الدقة في التعريف، وأخيراً مراعاة نوع الكلمات، بحيث تكون نوع الكلمات المستخدمة في الشرح معروفة عند أغلب مستخدمي هذا المعجم، وهذا من أجل التوافق مع قدرات مستخدميه، أي السهولة والوضوح في التعريفات. (بن أوفلة، 2018).

ويرى معلوف (بدون سنة) أن المنجد قد أكثر من استخدامه لطريقة الشرح بالتعريف ومن أمثلة ذلك:

◀ الأريكة: سرير مزين فاخر.

◀ الإستبرق: ثياب من حرير وذهب (فارسية).

◀ الأسطورة: القصة أو الحكاية وفيها مزيج من مبدعات الخيال والتقاليد الشعبية.

◀ البردعة: كساء يلقي على ظهر الدابة

◀ البندير: الطبل الكبير الضخم (أعجمية).

◀ بيداغوجيا: فن تربية الأولاد وتعليمهم (يونانية).

◀ المجهر: آلة بصرية ترى فيها الدقائق لكريات الدم والمكروبات، مكبرة جدا.

◀ الخوذة: ما يجعله المحارب على رأسه ليقيه.

◀ الصدقة: عطية يراد بها المثوبة لا المكرمة.

◀ المصعد: آلة تسير بالكهرباء توضع في المنازل ذات الطبقات المتعددة لإصعاد الناس.

◀ الكنيسة: محل للعبادة، وتطلق أيضا على جماعة المؤمنين.

◀ النقيعة: طعام يصنع للقادم من السفر.

كما يلاحظ معلوف (بدون سنة) أيضا أن المنجد بهذه الطريقة، قد قام بشرح هذه المصطلحات بواسطة تقديم معلومات، ثم سردها لتوضيح معنى كل واحدة منها. كما شرح مجموعة أخرى عن طريقة ذكر الجنس، أو النوعية نحو:

◀ الأرز: شجر حرجي من فصيلة الصنوبريات، يشتهر بصلاية خشبه وجودته.

◀ سمقري: سمك بحري طويل، لذيذ اللحم.

◀ أفوكاتو: شجر مثمر من فصيلة الغاريات، ثماره لذيذة، على شكل الإجاص، ولكنها أكبر حجما.

◀ الخيار: نبات سنوي عشبي من فصيلة القرعيات.

◀ الزنبور: جنس حشرات من فصيلة الزنبوريات، ورتبة غشائيات الأجنحة.

من خلال الأمثلة المذكورة، يمكن اعتبار طريقة الشرح بالتعريف أنسب طريقة استخدمها المنجد في تعريفه للألفاظ.

ويقول معلوف (بدون سنة) كذلك أنه وأحياناً نجده يلجأ في التعريف إلى ذكر الموطن، كما في الأمثلة التالية:

- ◀ الألبكة: حيوان مجتر يعيش في أمريكا الجنوبية.
- ◀ أناناس: نبات عشبي مثمر من فصيلة الأناناسيات من أصل أمريكي.
- ◀ الصبار: نبات من فصيلة الصباريات مهده أمريكا. ويشير في التعريف إلى المذكر أو المؤنث وأمثلة ذلك:
- ◀ التيس: ج. تيوس: الذكر من المعز والضباء والوعول.
- ◀ اللبؤة واللبة واللبوة: أنثى الأسد.
- ◀ الدابرة: ج. دواير: مؤنث الدابر: الهزيمة.
- ◀ الدحية: القردة الأنثى.

ما يلاحظ على هذه الأمثلة أنها عرفت بربطها بمذكرها أو مؤنثها.

-الشرح بالمكونات الدلالية: ويكون ذلك عن طريق إبراز الحقل الدلالي الذي تنتمي إليه الكلمة ومن أمثلة ذلك: (معلوف، دت)

- ◀ ابن آوى: نوع من الكلاب البرية.
- ◀ البيدق: طائر من الجوارح.
- ◀ الجاموس: ضرب من كبار البقر.
- ◀ القد: سمك بحري.
- ◀ الأنقيس: سمكة نهريّة بحرية.

-الشرح الوظيفي: من بين الوسائل التي يعتمد عليها المعجمي في شرح المداخل هي تحديد معنى الكلمات بإبراز استخداماتها ووظائفها، ومن الأمثلة المدرجة في هذه التقنية: (معلوف، دت).

- ◀ أرجون: غاز نادر موجود في الهواء بكميات قليلة، يستعمل في تعبئة المصابيح الكهربائية.
- ◀ الأسبيرين: هو حمض الأسيتيل ساليسليك، جسم أبيض، يستعمل ضد الأوجاع والحميات.
- ◀ الأكسجين: غاز لا لون له ولا رائحة، ضروري للتنفس ولاحتراق الأجسام في الهواء.
- ◀ البارود: مادة مركبة من ملح مخصوص وكبريت وفحم، تستعمل لإطلاق الرصاص.
- ◀ البترول: زيت معدني قابل للاشتعال يستخرج من أحشاء الأرض، ويستعمل للإنارة والتدفئة وتزيت الآلات المعدنية.

-الشرح باستخدام سياق الكلمة: اعتمد مؤلف هذا المعجم عل الشرح بالسياق لتحديد المعنى المعجمي للكلمة، ومن أمثلة ذلك: (معلوف، دت)

- ◀ التلفزة: الرؤية من بعد.
- ◀ الجامع: معبد المسلمين.
- ◀ الجيش: جماعة الجند.
- ◀ الخزعة: القطعة من اللحم.
- ◀ الدبلة: ثقب الفأس.
- ◀ الوقر: الحمل الثقيل.

إنّ هذا النوع من الشرح يلبي حاجة مستعمل اللغة الذي يريد معرفة استعمالات الكلمة ومصاحباتها اللفظية، وتركيباتها السياقية.

-الشرح بالمرادف: استعان مؤلف هذا المعجم بهذه الطريقة في الشرح، فهي إما مستقلة، وإما مساعدة لطريقة أخرى من طرائق الشرح، حيث أكثر المنجد من استخدام الترادف في تعريفاته، ومن أمثلتها: (معلوف، دت)

- ◀ الأستاذ: المعلم.
- ◀ الأوس: الذئب.
- ◀ التليفون: الهاتف.
- ◀ التاج: الإكليل.
- ◀ الجانب: الناحية، الجهة، الطرف.
- ◀ الجوسق: القصر.
- ◀ الخلاص: النجاة.
- ◀ الصدارة: التقدم.
- ◀ الإقليد: المفتاح.
- ◀ النقاب: القناع.

وتكون بعض تعريفاته مصحوبة، ومساعدة بطريقة استخدام أخرى متمثلة في الأمثلة التوضيحية، فالمنجد أكثر من استخدامه للأمثلة، فمنها: (معلوف، دت)

◀ البداية: أول كل شيء، ويقال لحقه في بداية جريه، أي في أوله.

◀ البشارة: الجمال والحسن، يقال بشائر الوجه، أي محسناته.

◀ الجاد: الباطل، يقال وقعوا في الجاد، أي في الباطل.

◀ اللب: البال، يقال هو رخي اللب، أي واسع الصدر.

-الشرح بالضد: يذكر معلوف (بدون سنة) أن المنجد استخدم هذه الطريقة، لكن بنسبة ضئيلة مقارنة بطريقة الشرح بالمرادف ومن أمثلتها: (معلوف، دت)

◀ الدبور: الريح الغربية، تقابل الصبا، وهي الريح الشرقية.

◀ الدبرة: خلاف القبلة والوجهة.

وقد استعان المنجد بطرائق مختلفة للإشارة إلى المضاد، وهي: ضد، نقيض، يقابل خلاف، إذ يتضح أن هذه الوسيلة تتميز بالبساطة والإيجاز، حيث تُسهم في توضيح المعنى من ناحية، ومن ناحية أخرى تساعد على التقليل من حجم المعجم.

-الشرح باستخدام الصور والرسوم: تلجأ بعض المعاجم من بينها "المنجد" إلى استخدام الصور والرسوم التوضيحية لتجسيم المعنى، والإشارة إليه كأنه شيء موجود حاضر بذاته، وكذا تحديد مفهوم الألفاظ المتشابهة بصورة أدق، كالتفريق بين أشكال الآلات الموسيقية، وأنواع الحيوانات والطيور والأشجار وغيرها، كما أنهما يساعدان على فهم المعلومات وحفظها في الذاكرة. (أحمد مختار، 2009).

فالمنجد لم يُهمل هذه الطريقة، فقد جاءت على شكل ملاحق تجمعها علاقة الجنس والنوع فنجد صور وسائل المواصلات، وصور الحشرات...

- الشرح بالإحالة: يرى معلوف (بدون سنة) أن المنجد استخدم طريقة الشرح بالإحالة، في بعض شروحاته، وتتمثل في توجيه مستعمل المعجم إلى كلمة أخرى ليجد الشرح المطلوب، ومن أمثلتها ما يلي: (معلوف، دت)

◀ بنادورة: أنظر طماطم.

◀ الجوزل: أنظر جزل.

◀ الشوكران: أنظر شكر.

◀ الينبوع: أنظر نبع.

ما يلاحظ على هذه النماذج، أنها أُحيلت كلها إلى كلمات باستعمال صيغة "أنظر"، وهذا يدل على أن المنجد يحيل دائما إلى الكلمات.

يتبين لنا من النماذج التي تعرضنا لها، أنّ "المعجم المنجد" نوع في طرائقه وتقنياته لشرح المعنى الذي تتضمنه مادته المعجمية، حيث اتخذ كافة الوسائل، وعلى رأسها استخدامه لطرائق الشرح الأساسية، وحين تعجز هذه الأخيرة عن أداء مهمتها، يستعين بطرائق مساعدة لها بغية التوضيح. ولكن بالرغم من المجهود الكبير الذي بذله الأب لويس معلوف، والقائمون على دار المشرق كي يأتي "المنجد" سليما من الأخطاء خاليا من العيوب، فإن الكمال لم يتحقق لهذا المعجم، فتصدى بعض الغيارى على العربية لتبيان أخطائه حتى أننا لا نعلم معجما تعرّض للنقد وتبيان العيوب ما تعرّض له المنجد، ومن الذين انتقدوه "عبد الله كنون"، و"منير العمادي"، و"سعيد الأفغاني"، و"مازن المبارك" و"حسين نصار" (إميل، 1981).

❖ **خاتمة:** نخلص مما سبق أنّ للمنجد أهمية بالغة في التحصيل اللغوي للمتعلمين، فهو وسيلة من الوسائل التعليمية والبيداغوجية التي ترافق المتعلم في مساره التعليمي، وتكمن أهميته في رصد المفردات والتراكيب التي تلبى حاجيات المتعلم، والتعبير عن أفكاره وميولاته، وكذا التواصل مع الآخرين. (زايد، 2021). ويسهم المعجم في شرح ما تعسر على المتعلم فهمه من كلمات ومفردات ومصطلحات جديدة كانت أو قديمة ضمن مختلف المجالات التي تصادفه عند قراءة النصوص وال فقرات، أو أثناء اطلاعه على مختلف المعارف والبيانات، إذ يعتبر وسيلة تسمح له بسد حاجاته التبليغية والتواصلية، وتمنحه التّحكّم الجيّد في اللغة العربية (مرادي ولحسن، 2020).

وقد توصلنا بعد دراستنا هذه إلى مجموعة من النتائج، أهمّها ما يلي:

- إن للعرب ثروة لغوية هائلة، ولعلّ المعاجم أحد مظاهرها البارزة، ولقد كان لهم شأن كبير في الصناعة المعجمية منذ القدم.

- تطوّرت الصناعة المعجمية في العصر الحديث، واتّخذت منحى آخر دون إهمال المبادئ الأساسية القديمة، وذلك من أجل وضع معجم حديث متطور مواكب للعصر، ومن ذلك المعاجم المدرسية التي تُعدّ أحدث ثمار المعجمية الحديثة.

- تُعدّ المعاجم المدرسية من الأدوات الأساسية في اكتساب اللغة، حيث تنمي لدى متعلّم اللغة شغف المطالعة، كما تجعل معرفته واسعة، مما يسهم في نموّ فكره، ووفرة محصوله اللغوي.

- يعتبر "المعجم المنجد" للويس معلوف وسيلة من الوسائل التعليمية التي تُسهم في إثراء الرصيد اللغوي لدى المتعلم، وقد جمع مادته اللغوية اعتمادا على مصادر ومراجع متنوعة الأمر جعله يحمل قيمة علمية كبيرة.

- لقد استخدم "لويس معلوف" عدة طرائق وتقنيات لشرح مادته اللغوية حيث: الشرح بالتعريف وبالمكونات الدلالية، وباستخدام سياق الكلمة، وبالمرادف والضد، وباستخدام الرسوم والصور التوضيحية، وبالإحالة.
- لا تتطور الملكة اللغوية لدى المتعلم إلا بامتلاكه لرصيد لغوي ثري يُمكنه من التعبير عن أفكاره والتواصل مع الآخرين بكل سهولة، وهذا لا يتأتى إلا من خلال حسن استغلال المعجم المدرسي.
- إنَّ معجم "المنجد في اللغة" للويس معلوف، معجم تربوي تعليمي، وأدبي، وثقافي؛ لأنه موجه للمتعلمين وفقاً لأعمارهم المواتية لمراحلهم الدراسية، وكذا موجه للأدباء والمتقنين كافة.

بناء على ما سبق، وحتى يؤدي المعجم المدرسي دوراً فعالاً في التحصيل اللغوي للمتعلمين، نقترح ما يلي:

- ضرورة تحسيس المثقف العربي (المتعلم، والطالب، والمعلم...) بأهمية المعجم المدرسي وتهيئته لاكتساب حصيلته وافية من مفرداته.
- تدريب متعلمي اللغة، وتشجيعهم على استخدام المعاجم بشقيها الورقية والإلكترونية بهدف تنمية روح البحث، والتنقيب من أجل الاستمرار في التعلم والمعرفة.
- تكوين لجان من المؤلفين متعددي الاختصاص، والخبراء في اللغة والرسم والخط وتقنيات الكتابة والإخراج، بغية تقديم شروحات وتعريفات بسيطة في متناول الجميع، فإذا توافر ذلك، استطاع المتعلم التعامل مع المعجم والتفاعل معه.
- إحداث لجان متابعة للمستحدث من المعاني من أجل تحسين المعجم المدرسي حتى يواكب العصر ويتمشى معه، ويمثل الواقع اللغوي، فهو ليس صورة مختصرة لمعاجم القدامى.

❖ قائمة المراجع:

1. الفيروز آبادي، مجد الدين (2007). القاموس المحيط. ترجمة أبو الوفا نصر الهويريني المصري الشافعي، ط2، بيروت: دار الكتب العلمية.
2. الفيروز آبادي، مجد الدين (2008). القاموس المحيط. ترجمة أنس محمد الشامي و زكريا جابر أحمد، القاهرة: دار الحديث.
3. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (1972). ج1، مصر: مطابع المعارف.
4. مجمع اللغة العربية (2004). المعجم الوسيط. ط4، مصر: مكتبة الشروق الدولية.
5. مجمع اللغة العربية (1984). معجم علم النفس والتربية. مصر: الهيئة العامة لشؤون مطابع الأميرية.
6. شحاتة، حسن والنجار، زينب (2003). معجم المصطلحات النفسية والتربوية. القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.
7. ملحقة سعيدة الجهوية (2009). المعجم التربوي. الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية.
8. مصلح، عمران أحمد علي (2015). أثر التحصيل اللغوي في الاستيعاب القرائي لطلبة الصف العاشر في محافظة رام الله والبيرة بفلسطين، مجلة جامعة المدينة العالمية ، 12.
9. إسماعيل، زكريا الحاج (1990). التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. حولية كلية التربية، جامعة قطر، 7.
10. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (2003). لسان العرب. ترجمة عامر أحمد حيدر الشيخ، ط1، (12)، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية..

11. - عبد الغني، يسرى (1991)، معجم المعاجم العربية. ط1، بيروت: دار الجيل.
12. - سناني، سناني (2012)، في المعجمية والمصطلحية. ط1، الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
13. أبو سكين، عبد الحميد محمد (1981). المعاجم العربية مدارسها ومناهجها. ط2: الفاروق الحرفية للطباعة والنشر.
14. عصام برهم، منال (2013). العربية بين النظرية والتطبيق. ط1، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
15. جورج، عيسى (2002). المعرب والدخيل في المعجم المدرسي. مجلة التراث العربي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 21 (85).
16. مرادي، كريم ولحسن، عمر (2020)، دور المعجم المدرسي الجزائري في تنمية الرصيد اللغوي للتلميذ وإثرائه. مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، 9(3).
17. حيمورة، فاطمة (2016)، منهجية التأليف في المعجم المدرسي: ترتيب المداخل وأنواع التعريف. مجلة اللغة العربية وآدابها، 15(4)، جامعة البليدة لونيبي علي، الجزائر.
18. سالم، عبد المجيد (2010)، المعاجم المدرسية دراسة في البنية والمحتوى، دراسة وصفية تحليلية مقارنة للمنجد الإعدادي ومتقن الطلاب. مجلة اللسانيات، 16، جامعة الجزائر.
19. قرش، عبد العزيز (2004)، الإشكالات في المعجم المدرسي. المعجم العربي العصري وإشكالاته معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، جامعة محمد الخامس السويسي، الرباط.
20. قبور، أحمد (2018)، أسس صناعة المعاجم في ضوء الفكر اللساني للعلامة عبد الرحمان الحاج صالح، المعجم المدرسي أنموذجاً. مجلة العربية، 11، جامعة الدكتور يحي فارس، المدينة.
21. إميل، يعقوب (1981). المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها. ط1، بيروت: دار العلم للملايين.
22. سالم، محمود (1966). من المعاجم العربية. ج1، القاهرة: دار الفكر العربي.
23. قنبي، حامد صادق، والحرابي، محمد عريف (2005). المدخل لمصادر الدراسات الأدبية واللغوية والمعجمية القديمة والحديثة. ط1، عمان: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع.
24. شوقي، ضيف (1984). مجمع اللغة العربية في خمسين عاما 1934-1984م. ط1، القاهرة، مصر: مجمع اللغة العربية.
25. ديزيري، سقال (1995). نشأة المعاجم العربية وتطورها. ط1، بيروت: دار الصداقة العربية.
26. نصار، حسين (1988). المعجم العربي نشأته وتطوره. ج1، ج2، مصر: دار مصر للطباعة.
27. بن أوفلة، ناريمان (2018). المعجم المدرسي العربي بين الواقع والمأمول. مجلة المرتقى، 1(2)، جامعة باجي مختار، عنابة.
28. معلوف، لويس (بدون سنة). المنجد في اللغة. ط19، بيروت: المطبعة الكاثوليكية.
29. أحمد مختار، عمر (2009). صناعة المعجم الحديث. ط2، القاهرة: عالم الكتب.
30. زايدي، لمين (2021). المعجم التعليمي ودوره في تفعيل الكفاءة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية. مجلة (لغة-كلام)، 1(7)، مخبر اللغة والتواصل، جامعة غليزان، الجزائر.